



SAINT MARY & ANBA BISHOY
COPTIC ORTHODOX CHURCH SA

Adelaidet Coptis

The Voice Of The Coptic Church

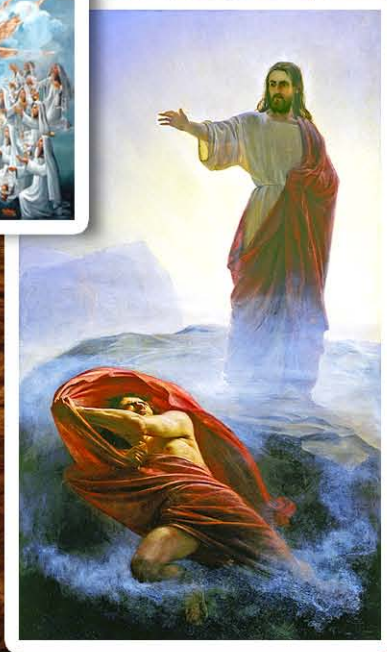


E.mail: magazine@sacoptis.org.au

عدد رقم ٦

٨ برمهات ١٧٢٩

١٧ مارس ٢٠١٣



رحلة الصوم الكبير

الكنيسة القبطية في ظل الحكم الاموي

أهمية الصوم لسيطرة الروح علي الجسد

Kids

ما الفرق بين بنوة المسيح لله ، و بنوتنا نحن لله ؟

لماذا بعد الخلاص يتعب الرجل و تحبل المرأة بالوجع ؟

الثروة المسيحية والبيوت

كيف يمكن تقديم الاقرار الضريبي بنفسه؟

البابا ساويرس البطريرك الأنطاكي (تاج السريان)

أهمية الصوم لسيطرة الروح علي الجسد

بقلم:المتنح الأنا غريغوريوس

أول وسيلة من وسائل سيطرة النفس علي الجسد،هي الصوم.لماذا؟لأنه يكون أمامك طعام وتمنع نفسك عنه بإرادتك وباختيارك.قدامك الطعام وليس هناك ما يمنحك،إنما بإرادتك وباختيارك وبناء علي اقتناع،أنت تمتنع عن الطعام،فإذن الصوم يحقق قوة الإرادة،ويحقق سيطرة العقل والروح علي الجسد.الصوم شكيمة في يد العقل والروح،ولجام يربط به الإنسان نفسه عن شهواتها.الصوم درس وأعظم درس لتقوية الإرادة،هو شبيه بالرياضة الجسدية وأثرها في تقوية البدن.الصوم يقوي الإرادة الباطنية ويقوي السيطرة علي الذات-وكلنا يعرف أن الصائمين أقدر من غيرهم علي الامتناع عن بعض أنواع الطعام عندما تكون صحة الإنسان تتطلب أن يمتنع عن نوع معين من الطعام،أو عندما يأمره الطبيب بأن لا يأكل مأكولات معينة تضر صحته.

أما الإنسان الذي لم يتعود الصوم فيعجز عن تنفيذ تعليمات الطبيب ويقول:العمر واحد والرب واحد كما لو كان شديد التدين،مع أنه في الواقع ضعيف الإرادة وغير قادر أن يمنعه نفسه عن هذا اللون من الطعام.لكن الشخص الذي يصوم والمتمدرب علي الصوم تجده يمتنع بسهولة وبدون مقاومة كبيرة عما يضره،لماذا؟لأنه مدرب ولأنه قادر علي أن يشكم إرادته ويمنع نفسه عن هذا اللون أو ذاك من ألوان الطعام. وقل مثل ذلك عن المكيفات الضارة مثل التدخين والخمر وسائر المكيفات وكل العادات الرديئة.فالإنسان الذي اختبر الصوم يكون أقدر علي التخلص من التدخين ومن الخمر ومن سائر المكيفات الضارة،ومن كل عادة من العادات الرديئة التي يلزم للإنسان أن يتخلص منها.الإنسان الصائم يكون أقدر علي البلوغ إلي هذا المستوي الرفيع،إلي السيطرة علي كل عادة من العادات،وأن يتخلص بإرادته من كل شئ يعوق تقدمه الروحي. فالصوم عن الطعام هو الجولة الأولى التي إذا انتصر فيها الإنسان ينتصر في سائر الجولات.لأن الإنسان في حياته تعترضه صعوبات كثيرة في حياته الروحية،وفي حياته المادية وفي حياته العقلية أو الذهنية.والإنسان قوي الإرادة يمكنه أن يتغلب علي هذه الصعوبات.والصوم،لأنه يقوي الإرادة يساعد الإنسان علي تكوين فضيلة السيطرة وفضيلة قوة الإرادة وفضيلة الصمود أمام العقبات أو أمام أي رغبة من الرغبات.

الصوم وبلوغ الأهداف العالية:

نحن نحتاج لقوة الإرادة في ميدانين.

أولاً: ميدان تذليل العقبات والصعوبات التي تعترض طريق الإنسان.

وثانياً: نحتاج لقوة الإرادة في سبيل الوصول إلي المطامح العالية والأهداف السامية.

إذا كان إنسان غير قانع بالمستوي الذي هو فيه سواء من الناحية الروحية،أو من الناحية العلمية،أو من أي ناحية من النواحي،وتكون أمامه أهداف كبيرة،وهذه الأهداف الكبيرة يحتاج تحقيقها إلي صبر وإلي جهاد،فالإنسان الصائم يكون أقدر من غيره علي هذا النوع من الصمود أمام العقبات.وأيضاً علي الصمود في سبيل الوصول إلي الأهداف العالية وإلي الأغراض السامية وإلي تحقيق الحياة الأسمى التي يريدها الإنسان.وبهذا يصير الإنسان مالكا لزمأن نفسه ومسيطر علي ذاته،ولكن عندما تسيطر عليه ذاته يصير هو عبدا لرغباته أو يقول أنا أريد لكنني لست قادراً.أما في حياة الصائمين فليس هناك شيء اسمهاالمستحيللأن الصائم يمكنه أن يسيطر علي ذاته.إن غريزة الحياة الأولى كما يقول علم النفس هي أعظم جميع الغرائز.وغريزة الحياة الأولى هي غريزة الطعام ويسمونها بغريزة الحياة الأولى.لأنه بتجارب كثيرة ودراسات شاملة علي الحيوان والإنسان تبين أن غريزة الطعام هي أعظم من سائر الغرائز أثراً علي حياة الإنسان.فغريزة الطعام أقوى من غريزة الأبوة والأمومة،وغريزة الطعام أقوى من الغريزة الجنسية،وأقوي من غريزة الغضب والمقاتلة والتملك.وقد أجري العلماء تجارب كثيرة وأمكن فعلاً أن يحققوا هذا.ولذلك نجد الأم وهي المثل الأعلى بين البشر في محبة أولادها لدرجة أن ربنا عندما أراد أن يشبه محبته لنا شبهها بمحبة الأم..نقول إن الأم وهي المثل الأعلى في الحب،في حالات الجوع الشديد يمكن أن تقتل ابنها وتأكله.وقد حدث هذا بالفعل في جميع الشعوب،في لحظات الجوع الشديد،يمكن أن نجد أمثلة لأمهات قتلن أولادهن وأكلن أولادهن،وهذا ما يقوله أرميا النبي في نبوءتهأيادي النساء الحثائن طبخت أولادهن،صاروا طعاماً لهنمراثي أرميا 4:10.

بالصوم نسيطر علي كل الغرائز:

فغريزة الطعام هي غريزة الحياة رقم واحد. إذن إذا كان الصوم هو الفضيلة التي بها يسيطر الإنسان علي غريزة الحياة الأولي وهي غريزة الطعام، فمعني ذلك أن الصوم هو الفضيلة التي تكفل للإنسان أن يسيطر علي سائر الغرائز الأخرى، ومن هنا فإن فضيلة العفة نابعة من فضيلة الصوم، وهناك علاقة مستمرة بين الطعام والنهم الجنسي، فمن يسيطر علي غريزة الطعام يمكنه أن يسيطر علي شهوة الجنس، وعلي الغضب وعلي التملك والأنانية وعلي سائر الغرائز الأخرى التي تعيق التقدم في الحياة الروحية. إذن غريزة الطعام يسيطر عليها الصوم. والصوم يعد انتصارا للإنسان وانتصارا للإرادة البشرية علي سائر الصعوبات التي تعترض طريق الإنسان في الحياة الروحية أو العقلية... ذلك هو الهدف الكبير من الصوم.

الصوم يحقق صفاء النفس وانطلاق الروح:

هناك هدف آخر للصوم هو تحقيق الصفاء للنفس والانطلاق للروح، ودخول الإنسان روحيا في علاقات تقدمية في العالم الروحاني، وفي المشابهة بين الإنسان وبين الله. ولذلك نجد أن بعض القديسين أمكنهم عن طريق الصوم أن يتحقق لهم صفاء روحاني كبير، وأن يدخلوا في علاقات مباشرة مع العالم العلوي، وأن يدخلوا في مرحلة الكشف الروحية، والانكشاف علي العالم العقلي والعالم الروحاني والعالم السماوي. وهذه الكشف تؤيدها خبرات كبار القديسين الذين دخلوا في المناظر الروحية. يقول ماربولس الرسول الرسولي إلي مناظر الرب وإعلاناته. 2كورنثوس 1:12. ويوحنا الراي يقول كنت في الروح في يوم الرب الرؤيا 10:1 فهذه الرؤية العظيمة التي نقرأها في هذا السفر الكبير، وهو آخر أسفار الكتاب المقدس، لم تكن تتحقق لإنسان جسدي أو لإنسان شهواني. ويوحنا المعمدان الذي عاش في البرية عيشة راهب ناسك متعبد، أمكنه في تلك الحياة الروحية أن يصل إلي مقامات روحية سامية، وأن يري الله، وأن يسمع صوت الله. يقول يوحنا المعمدان عن المسيح له المجد وأنا لم أكن أعرفه، ولكن الذي أرسلني لأعمد بالماء هو الذي قال لي: إن الذي تبصر الروح ينزل ويستقر علي رأسه هو الذي يعمد بروح القدس. وأنا أبصرت وشهدت بأن هذا هو ابن الله يوحنا 1:34. فهؤلاء القديسون، وصلوا إلي حالة الصفاء، فصار يمكنهم أن يتعاملوا مع العالم الروحاني، ويمكنهم أن يدخلوا في علاقات مباشرة مع العالم العلوي، ويمكنهم أن يكشفوا أمورا كان من المستحيل أن يكشفوها لو أنهم كانوا خاضعين لرغبات الجسد وشهواته. فالصوم في الواقع يحقق للنفس صفاء، ويحقق سهولة في العبادة، لأنه لجام لرغبات الجسد وميول الجسد الترابية. وهو يخلص الروح من الضغوط والعوائق والشوائب ومن الشغب الذي يحدثه الجسم في العقل والروح، فيتخلص الجسم وتتخلص الروح من هذا الشغب، ويسير الإنسان في سهولة للانطلاق إلي العالم الروحاني.

الصوم والشهوات الشبابية:

للصوم أثره في الشهوة الجنسية، وغيرها من الشهوات. ويختلف هذا الأثر كما وكيفا، قوة ونوعا، من فرد إلي آخر، بحسب مدة الصوم، وكيفيته، ونوعية الطعام الذي يتناوله بعد انتهاء مدة الانقطاع. فالصوم أولا وبالذات هو أعظم تدريب لتقوية الإرادة. وهو أنسب وسيلة أولية وأساسية، للسيطرة علي الرغبات الجامحة، والشهوات القوية والعنيفة المدمرة لحياة الشباب خصوصا في مرحلة المراهقة حيث تكون الغرائز قد تفتحت بصورة مفاجئة، يصعب علي الشباب المراهق أن يواجهها بنجاح ما لم يستعن بوسائل النعمة، ومن بينها الصوم. واعلم أن غريزة الطعام هي غريزة الحياة الأولي كما يقول علماء النفس، وهي أقوى جميع الغرائز بما فيها غريزة الجنس، وغريزة الأبوة والأمومة... فإذا سيطر الإنسان علي غريزة الطعام سيطر بالتالي علي جميع الغرائز الأخرى. والوسيلة الوحيدة للسيطرة علي غريزة الطعام هي الصوم. فالصوم - وهو الامتناع عن الطعام - هو أول وأعظم تدريب لتقوية الإرادة، وللسيطرة علي غريزة الطعام. ومن نجح في هذه الجولة الأولي نجح في الجولات الأخرى، في سائر ميادين الغرائز الحيوانية، والأهواء، والميول، والشهوات والرغبات الجسدية واللحمية والحسية... لذلك فإن القديسين الذين نجحوا في اقتناء الفضائل، والسيطرة علي الخطيئة والميول المنحرفة، والشهوات الأرضية، وسائر العادات الرديئة، مارسوا الصوم عن الطعام كوسيلة أولي وفعالة، للبلوغ مرحلة مرحلة، إلي حياة النصر علي الخطايا والعادات التي كانت تحاربهم كما تحارب غيرهم من البشر. ولن تجد قديسا بلغ فعلا حياة القداسة الحقيقية إلا إذا كان قد مارس أولا الصوم عن الطعام، وممارسة الصوم تغلب علي الشهوات التي تحارب النفس، لأنه بالصوم اكتسب الإرادة التي لا بد منها للانتصار علي الخطيئة، وتحقيق التوبة الصادقة. إذ أنه في الصوم يمتنع الإنسان حرا مختارا، وإرادته، عن تناول الطعام فترة قصيرة أو طويلة، وفي هذا ممارسة لضبط النفس عن الشهوات وتدريب للإرادة، يقويها، ويربيها. ثانيا: إن الصوم يفيد الشباب خصوصا في ضبط الشهوة الجنسية إذا روعيت فيه القواعد الآتية:

- 1- الامتناع عن الطعام تماما فترة لاتقل عن تسع ساعات. وحكمة الامتناع التام هي تقوية الإرادة، والسيطرة علي غريزة الطعام، وهي كما قلنا غريزة الحياة الأولي.
- ثم إن الامتناع التام عن الطعام يساعد علي احتراق الطاقة الزائدة في الجسم، واستنفادها في عمليات الاحتراق الداخلية وبناء الجسم، بحيث لا تبقي طاقة زائدة تثير الجسم وتحرك الإحساسات مع الفكر والبدن بفعل الإثارة نحو الشهوة. إن الامتناع التام عن الطعام، إذ يستنفد الطاقة الزائدة، يطفىء الرغبة ويهدئ الشهوة، ويصرف كل طاقات الجسم إلي منفعة الجسم بلا فائض مثير للشهوة.
- 2- أن يفطر الصائم بعد الامتناع التام عن الطعام، علي أطعمة نباتية خصوصا الخضراوات والبقول والخضراء والحبوب والفواكه.

الكنيسة القبطية في ظل الحكم الاموي

تاريخ الدولة الاموية:

الدولة الاموية او الخلافة الاموية او دولة بني امية (٦٦١-٧٥٠م) هي ثاني خلافة في تاريخ الاسلام وكانت عاصمتها دمشق. تأسست الدولة الاموية على يد معاوية بن ابي سفيان الذي كان واليا على الشام في عهد عمر بن الخطاب، ثم نشأ نزاع بينه وبين علي بن أبي طالب بعد مقتل عثمان بن عفان. فحدث أنه بعد مقتل عثمان تولى علي بن أبي طالب الخلافة وكان وقتها معاوية واليا على الشام، فصار يقول للناس ان أبي طالب هو من قتل عثمان، وساعده في ذلك عمرو بن العاص، واضطرت نيران تلك الفتنة في ارجاء الخلافة، فبايع الناس معاوية ليكون خليفة المسلمين، فصار هناك خليفتان معاوية في الشام و بن أبي طالب في المدينة، فأراد البعض قتل الثلاثة على ومعاوية و عمرو الا ان الوحيد الذي قتل هو علي بن ابي طالب، فاعترف الكل بخلافة معاوية. وبعد مبايعته ليكون هو الخليفة، طلب معاوية من عمرو بن العاص ان يحتل مصر او يفتحها مرة ثانية باسم معاوية، ومقابل ذلك يكون عمرو بن العاص والياً على مصر مادام حياً، فقدم عمرو الى مصر وكان وقتها محمد بن ابو بكر الصديق والياً لمصر ، فرفض محمد تركها لعمرو فقاتله الى ان قبض عمرو على محمد ووضعه في جلد حمار و احرقه بالنار حتى مات. وبينما كان الخلل مستولياً و الفشل زائداً في كل أرجاء الجزيرة العربية كان الاقباط في مصر ملازمين الهدوء والسكينة و الحيادية ، فلم يخطر ببالهم التخلص من عبودية العرب ، رغم سهولة ذلك الامر في تلك الايام وذلك لأنهم كانوا لا يهتمون بمن يحكمهم بل كانوا ينظرون الى السماويات لا الارضيات والى المجد السماوى والملك السماوى يسوع المسيح ، فكانوا لا يهتمون بضيقات العالم والمجد الارضى ولا بمن يحكمهم، وكان في تلك الايام فكراً منتشرأ ان المسيح أتى علي السحاب والمجئ الثاني على الابواب.

ملامح الحكم الاموي على مصر:

كثرة عدد اللوالة:

فلاحصائيات تدل على ان الامويين قد ولوا حكم مصر الى احد عشر والياً خلال فترة حكمهم. اثنان منهم وليا الحكم مرتين وواحد منهم ثلاث مرات فكانت ستة وعشرون فترة ولاية خمس من الولاة كانوا من اسرة الخلفاء. ستة منهم توفوا وهم ولاة واقال الخليفة احد عشر منهم واستقال واحد، وطلرد الجند آخر لانه آخر روايتهم. مكث احدهم على كرسى الولاية ستة عشر يوم فقط والسبب في ذلك يرجع الى ان مركز الولاية او السلطة كان في سوريا-دمشق، فكان الخليفة لا يريد ان يترك للوالة متسعاً من الوقت يستطيعون فيه استمالة قلوب الشعب اليهم، و كان الخوف من نفوذ الولاة قد طبع في قلوب الخلفاء نوعاً من الخوف المستديم.

هذه التنقلات السريعة وعدم الاستقرار الذى لازم تعيين الولاة لم يكن في صالح البلاد، فكان هدف هؤلاء الولاة الذين كان اغلبهم موظفين جاءوا من خارج مصر هو الثراء بأى صورة من الصور في اقصر وقت ممكن وبطبيعة الحال هذا لا يأتي الا بكثرة المظالم على الشعب وكان بالطبع الضحية هم الاقباط.

كانت سياسة الخلفاء والولاة اتجاه مصر اساسها المنفعة المادية:

فكانت مصر هي الفردوس والجنة وكان كل البدو المسلمين الذين خرجوا منتصرين في حروبهم على الامبراطورية الفارسية والبيزنطية الغنية يعملون على الاستفادة من انتصاراتهم وذلك بتوزيع اراضى البلاد المحتلة على الجيوش العربية المنتصرة، وكانت بالنسبة للعرب في الجزيرة هي البقرة الحلوب التى يريدون ان يحلبونها و يخبونها في عمار المدينة و الجزيرة وصلاحها كما قال عمر بن الخطاب قبلاً في احدى خطاباته لعمرو بن العاص.

وكان المصدر في ذلك هي الضرائب والجباية والجزية التى كانوا يجمعونها، واستحداث الجديد منها لزيادة الدخل في خزينة الدولة، والجزء الاكبر من هذه اليرادات يذهب الى الغزوات الجديدة التى كان العرب يقومون بها، وعندما حاول الخلفاء ضغط الميزانية بخفض رواتب الجند فشلوا في ذلك فلجؤا الى استحداث ضرائب جديدة ، فبدؤا بأستحداث ضريبة على الرهبان وأتاوات

كانوا يفرضونها على البطارقة والا سجنوا وعذبوا... الخ.

لم يكن لهم سياسة ثابتة في الحكم :

فكان العرب يفتقدون لسلسلة الخطة المرسومة، فكل القرارات لسياسية والاقتصادية والاجتماعية كانت تصدر حسب الظروف والمقتضيات ويقول المؤرخون ان السبب في ذلك انه لم يكن في نية العرب الاقامة في تلك البلاد كانوا يهدفون الى المحافظة على سلامة مؤخرة جيوشهم حتى يقوموا بغزوات جديدة، وهذا ما دفعهم للحصول على المال الكافي امتابعة اعمالهم العسكرية، ولذلك كانت الخطة الموضوعه ال يختلط الجنود العرب بالشعوب المغلوبة وكان رؤسائهم يمنعونهم من ذلك. ولذلك نحن لا نجد أى اجراء او تدبير تم لزيادة الثروات الاقتصادية للبلاد، وان كان شئ قد تم فان الغرض منه هو جدمة مصالح المستعمر، ومن امثلة ذلك اعادة حفر قناة تراجان التي كانت تربط النيل عند القاهرة بالسويس والبحر الاحمر، وكان غرضها هو تسهيا ارسال القمح للجزيرة العربية حتى ردمها الحكام المصريين خلال لمدة من (٧٦١-٧٦٢م) كي بمنعوا ارسال المعونات للمدينة عندما اصبحت مصدراً للثورات والقتال و بالمثل كانت سياستهم تجاه الكنائس، فكان بنائها محظوراً في المدن التي انشأها العرب، بينما سمح بعضهم مثل عبد العزيز بن مروان ببناء كنيسة في حلوان لوجود بعض المسيحيين في خدمة الوالي، وفي عام ٧٨٥م امر الوالي على بن سليمان بهدم الكنائس المحدثه في مصر لكنه اعطى خمسون الف دينار مقابل تركها فتركها، وذلك بعد ان سأل الفقهاء فأفتوا له ان الكنائس هي من عمارة البلاد. وليس من المبالغة اذا قلنا ان المصادر القديمة التي سجلت لنا تاريخ تلك الفترة ترسم لنا صورة قاتمة عن المآسى التي عانى منها الاقباط والكنيسة في تلك الفترة حتى ان المقريزي سجل عن معاوية بن ابي سفيان انه قال«وجدت اهل مصر ثلاث اصناف،فثلث ناس وثلث يشبه الناس وثلث لا ناس... فالناس هم المسلمون والذين يشبهون الناس هم الموالي اللاناس هم الاقباط» وقد ألم بالاقباط صوراً شتى من الاضطهاد في كافة صور الحياة من الشعائر الدينية والطقوس والعبادات وكانت هناك مظالم ضد الاكليروس والعلمانيين من الاقباط. ومن امثلة ذلك:

***عبد العزيز بن مروان (٦٨٥-٧٠٥):** والى مصر في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان واخوه، حيث اعلن الضرائب على الاكليروس وكانوا الى ذلك الحين معافين من الجزية فالزم كل واحد منهم بدفع دينار في السنة والبطريك ثلاثة الاف دينار، وامر بكسر الصلبان التي في كورة مصر حتى صلبان الذهب والفضة، ثم كتب عدة رقايع وجعلها على ابواب الكنائس بمصر والريف يقول فيها «محمد اعظم رسل الله وعيسى ايضا رسول الله، والاله لم يلد ولم يولد» في عهد البابا اسحق (٤١) وما لبث بعد ذلك ان ابطل اقامة القداسات وذلك في عهد البابا سيمون (٤٢). -ارسل وسجن البطريك يوحنا (٤٠) ايامها، وطالبه بدفع مئة الف قطعة من الذهب عقابا وقصاصا لانه لم يحتفل به عند تولية اماره مصر ولم يرسل له وفدا مزودا بالهدايا والعطايا الثمينة، ولما لم يكن بيد البطريك ان يدفع شيئا عذبه بان وضع قدميه في اناء نحاس موضوع على لهب شديد حتى ذاب شحم قدميه ولكن البطريك لم يتحرك بل كان ساكنا صامدا ولم يتركه الا عند مرض امراته عضال فظنه انه قصاصا من الله على تعذيبه للبطريك، فارسله وسجنه الى ان تعهد الاقباط بدفع عشرة الآف قطعة ذهب فدية لبطركهم .

*عصية بن عبد العزيز:

-وفي حبرية البابا اлександروس (٤٣) ارسل عصبة بن عبد العزيز وهو ابن عبد العزيز بن مروان وكان يسمى بالاصمغ وقيل انه كان شديد الكره للاقباط، محبا لسفك الدماء فارسل اثنين من خاصته الى دير وادي النطرون وقاما بخصي جميع الرهبان هناك واستحدثات جزية جديدة مقدارها واحد دينار سنويا على كل راهب، وامر الاديرة بعدم رسامة اي راهب جديد وفرض على الاساقفة ان يقدموا عن ايارشيتهم الفى دينار سنويا غير ماكانوا يدفعونه ونتيجة لتلك الضغوط الرهيبة اضطر الكثير منهم الى اعتناق الاسلام وقيل انه دخل الى دير حلوان يوم سبت الفرح فوجد صورة السيدة العذراء تحمل السيد المسيح ولما عرف انها امنا العذراء بصق على الصورة وقال «لو وجدت زمانا فانا امحو النصرى من مصر» فانزعج في نفس الليلة بحلم وجد فيه السيد المسيح جالسا على عرش عظيم وهو ووالده خلف المسيح مربوطين بسلاسل فاصيب بحمى شديدة ومات في الليلة التالية ومات عبد العزيز ابيه بعد اربعين يوما حزنا عليه.

*عبدالله بن عبد الملك (٧٠٥-٧١٠):

وكان ابن اخو الخليفة الوليد بن عبد الملك الخليفة في ذلك الوقت، وابن الخليفة عبد الملك بن مروان، وكان هذا الولى من القساوة انه قيل عنه انه لا يستقر الطعام في جوفه الا اذا قطع راس قبطى في اثناء الغداء وربما طار الدم في الصحن الذى ياكل فيه فيفرح بذلك وكانت الحكومة لاتسمح بدفن جثث الشهداء الا اذا دفع اهلهم مبلغا من المال، وعندما توجه اليه البابا الكسندروس ليهنئه بالولاية كالعادة، سلمه لواحد من حجابيه وقال له افعل ماتريد من الهوان الى ان يدفع ثلاثة الآف دينار وظل في الحبس ثلاثة ايام وعبثا حاول الاقباط تخفيض المبلغ، واخيرا سمح بالافراج عنه بضمان شماس

يدعى جرجه (جرجس) اخذ يطوف الوجه البحرى يستعطي حتى تمكن من سداد المبلغ، وكان يجمع رجال الدين المسيحي من اساقفه ورهبان واراخنة ويهزا بهم ويقول «انتم عندي مثل الروم من قتل منكم واحدا غفر الله له لانكم اعداء الله» وهو من امر بان تكون الكتابة في الدواوين الحكومية باللغة العربية بدلا من القبطية وعزل رئيس بيت المال القبطى وعين بدلا منه مسلما فتك الكثير المسيحية ليحافظوا على وظائفهم.

*قره بن شريك (٧١٠-٧١٦):

وتكرر مع البابا الكسندروس ما حدث له مع الوالى السابق فقال له عند زيارته الذى قبضه منك عبدالله تحتاج ان تقوم لى بمثله الى الثلاثة الآف دينار، وقد قام البطريك بالطواف فى الصعيد هذه المرة ليجمع المبلغ، ومن مظالم هذا الوالى انه امر بضم تركة كل قبطى يموت الى حوزته، وزاد الجزية على الاساقفة مائة الف دينار غير المقرر عليهم، حتى جاء الوباء وحصد نساؤه ثم حصد روحه هو شخصيا.

*عصامة بن يزيد (٧١٥-٧١٧):

حيث عينه الخليفة سليمان بن عبد الملك جابيا لخراج مصر «ضرائب مصر» فكان شديد القسوة حيث قام باحصاء عدد رهبان مصر فلما وجدوهم عددا كبيرا امرهم الا يرهبوا احدا جديدا، وخصى الرهبان وامر ان يليس كل واحد منهم خاتم من حديد فى يده اليسرى مكتوبا عليه اسمه واسم ديره يسلمه الى جابى الخراج عندما يدفع ماهو مقرر عليه من الجزية، واذا وجد واحدا منهم بغير الخاتم يقطع يده، فشوه عدد كبير وحلق لحي كثيرين وقتل منهم وقلع عين آخرين، وبلغ من الاضطهاد انه كان يقتل الاقباط والاساقفة والكهنة ويضم ممتلكاتهم الى ماله الخاص، وكانوا بذلك يتهمون الاقباط حتى لو كانوا ابرياء ليتمكنوا من اعدامهم واحضار مالهم اليه وكانت تلك اوامر عصامة بن يزيد لهم، وكانوا يخربون البيوت والكنائس ويقلعون الاعمدة والاشباب ويبيعون ما يساوى عشرة دنانير بدينار وعندما كثرت محاولات الاقباط للهرب من اماكنهم لبلاد اخرى اصدر امر يحتم كل من يمر فى النيل صلعدا او هابطا ان ياخذ جواز للسفر ويدفع مقابل ترحاله عشرة دنانير.

*بشر بن صفوان الكلبى (٧٢١-٧٢٢):

وكانت ولايته فى عهد الخليفة يزيد بن عبد الملك، اعاد الجزية والخراج الذى كان رفعها سالفه ايوب بن شريحيل على الكنائس والاساقفة وزاد فى الضرائب حتى اصبحت الاقامة فى مصر و بالا على اهلها، خصوصا بعد ان شدد يزيد على ان يكون كل اهل مصر من دين محمد، وعلى من لا يريد الخروج من ارض مصر فهجرها كثيرا من الاقباط وخلت مديريات باكملها من سكانها.

*حنظلة بن صفوان (٧٢٢-٧٢٧):

وهواخو بشر بن صفوان فتتم امر الخليفة بكسر جميع الصلبان التى فى سائر البلاد ومحو الصور التى فى الكنائس وتحويلها الى جوامع، فكانت الجوامع لا تكثر الا بقلة الكنائس وتولى بعده مجموعة ولاة اخرين لم يكن شغلهم الشاغل سوى التفتن فى تعذيب الاقباط وسلب اموالهم.

*عبيد الله بن الحبحاب (٧٢٥-٧٢٨): وكان والى جبالية فى ولاية الحر بن يوسف وكانت ولايته فى عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ارتكب صفوفوا من المظالم لاتحصى، فجعل علامة الاسد على ايدى النصارى، وكل من يضبط فى اى موضع وليس على يده هذه العلامة تقطع يده وحاول وضع الرسم على يد البابا الكسندروس الثانى فى هذا الوقت لكنه رفض ومن شدة ضيقه طلب الى الرب ان ينقله اليه، فاستجاب المسيح له واخذ روحه واسترد وديعته بسلام.

ومن ضمن اكثر من عذبهم عبيد الله الانبا همول اسقف اوسيم، الذى اتهموه بانه قد قام بتهريب البطريك فافلت من يده، فوضع غرامة على الاسقف الف دينار ولما عجز عن الدفع سلمه الى المعذبين، وعذبه لمدة اسبوع عاريا معلق من يده ويضربونه بالسياط على باب كنيسة مارجرجس بمصر القديمة، ولم يتركه الا بعد ان جمع له المسيحيون ثلاثمائة دينار وتوسلوا لهذا العبيد الله ان يطلقه، فاطلقه اخيرا.

*حنظلة بن صفوان (٧٣٨-٧٤٤):

وكان قد تولى الولاية للمرة الثانية، فلم يكتف بما قلنا سابقا بالضرائب المفروضة، ولكن فرض الضرائب على الحيوانات وحكم بقطع يد كل مسيحي لا يكون معه وصل اوصك بدفع المبالغ المطلوبة منه ولاتوجد على يده صورة الاسد.

*حفص بن الوليد (٧٤٤-٧٤٧):

وقد تولى الولاية مرتين حيث قيل انه امر ان يمنع الصلاة الا مرة واحدة فى السنة، وزاد الضرائب واشتد على المسيحيين ونهب فى ممتلكاتهم، حتى عم

البلاء وكانت الناس تاكل جيف الحيوانات الميتة وكان يموت في القاهرة الف وخمسمائة واحد كل يوم ومن اعتنق الاسلام في عهده اربعة وعشرون الفا حتى ان بعد ولايته كرس البطريك نفسه لاختذ توبة اولاده الذين تركوا الايمان في عهده .

*عبد الملك بن موسى (٧٥٠):

وهو اخر ولاة مصر للدولة الاموية، حيث تولى الولاية في عهد الخليفة مروان بن محمد، حيث كانت القلاقل والاضطرابات بدأت ان تنشب في البلاد وبدأت ثورات الاقباط المختلفة في الاشتعال، حيث استدعى بطرك الاقباط البابا خائيل ليدفع ضرائب البيع التابعة له، ولما لم يستطع الدفع اعتقله ووضع رجله في خشبة عظيمة ووضع في رقبته طوق حديد ثقيل، واعتقل معه اباء اساقفة اخرين ووضعهم في خزانة مظلمة، وظل في هذه الخزانة حوالي الشهر لم يرى ضوء الشمس خلالها، وكان معهم ايضا حوالي ثلاثمائة رجل وامرأة وافرج عنه تحت شرط ذهابه الى الصعيد ليستعطي من اولاده المسيحيين ويقدم هذه الاموال للوالى وبالفعل اخذ ماتصدق به المسيحيون ولم يطلق سراح البطريك الا عندما زحف قرياقوص ملك النوبة بجيش عظيم على مصر في ذلك الوقت حيث كانت كنيسة النوبة تتبع الكنيسة القبطية كنيسيا، وكان هذا الزحف لتحرير البطرك والاقباط من يد الغزاة المسلمين. ويذكر التاريخ ان هذا النسان لم يتغير الا عندما صرعت بنته وكانت بنت اربع سنين في ذلك الوقت روح نجس، فاحضر البطرك ليصلي اليها ففارقته الروح، فتغير حاله وصار يحب الاقباط ويحب البطرك والساقفة.

*مروان بن محمد (٧٤٤-٧٥٠):

وكان اخر خليفة في الدولة الاموية، ولما كانت تلك الايام قد اشتدت ثورات الاقباط البشموريين «قرب البرلس» ضد الاحتلال الاسلامى العربى، وبدأت من الجهة الاخرى القلاقل والاضطرابات الداخلية حيث قام ابو العباس «مؤسس الدولة العباسية اللاحقة للدولة الاموية» قام بالحروب ومقاتلة مروان بن محمد وبدأ ينتصر عليه لمساعدة الاقباط وبدأ دخول مصر عام ٧٥١م، وصل مروان مصر وقد اعلن الاعلان الاتي «كل من لايدخل ديني ويصلى صلاتي ويتبع رايي من اهل مصر قتلته وصلبته، ومن دخل معي ديني اكرمه»

-وفي اثناء تلك الثورات البشمورية، قبض حوثة بن سهيل مقدم جيش مروان بالاسكندرية على البابا خائيل وقال له كيف مكنت اولادك ان يقتلونا وكالعادة طلب منه مبلغا من المال، ولما لم يستطيع الدفع طرحه في السجن وجعل رجله مربوطين في الحديد وضيق عليها كثيرا لمدة تسع ايام احضره بعدها امامه وجذبه على وجهه وطرحه على ركبته، وضربه بقضيب على راسه مائتي مرة لكن المسيح حفظه ثم امر بضرب عنقه بالسيف، وانزلوا قلنسوته على وجهه حتى تؤخذ راسه، ومد البطرك رقبته بفرج، وكان من عادة السيف ان يصيح ثلاث مرات «هل اخذ راسه؟» فاستاذن مرتين وفي الثالثة عدل هذا القاتل حوثة لانه تذكر ان البطرك قد كتب للبشموريين يهدئهم وعلى اقل ان يستخدم البطرك مستقبلا لنفس الغرض، وافرج حوثة عنه.

وجاء ابو العباس الذي كان يلقب بالسفاح الى مصر، فلم يقو مروان ولاجيشه على الوقوف امامه، فهرب هو وجيشه الى الصعيد وسمح لعساكره ان ينهبوا البلاد وقتلوا الاراخرة وسبوا النساء والاولاد وسلبوا البيوت وهدموا الكنائس وقيل عنه انه اطلق جيشه على بلده بالمنيا كان اهله قد اعتصموا عن الدفع لهم، فقتلوا سكان المدينة وكانوا حوالي عشرون الف نسمة كلهم اقباط وهدم كل الكنائس عدا واحدة التزم اهل المدينة بدفع ثلاثة الآف دينار للبقاء عليها ولما عجزوا عن توفير المبلغ ودفعوا الفين فقط جعل ثلثها جامع.

ووصل جيشه الى اخميم وكان هناك دير راهبات كان به ثلاثون عذراء اخذوهم سبايا ولما هدموا الدير ارادوا اغتصاب عذراء تدعى فيرونيا فتنوا بجمالها واذا وجدت نفسها ضائعة لا محالة خرجت بحيلة للخلاص منهم، طلبت منهم تركها للعبادة مقابل جميل تقدمه اليهم تعلمته من جدودها وهو زيتا اذا دهن به اى جزء من اجزاء الجسم لايتاثر بالسيف ولكي تبرهن على صدق كلامها دهنت رقبتها بالزيت وطلبت اقواهم ان يهوى بالسيف على رقبتهما وما فعل ذلك حتى نالت اكليل الشهادة وهى عذراء عفيفة عروس للمسيح له المجد وحده، وهنا اعتراهم خوف وتركوا الدير وكل ماكانوا قد نهبوه وهربوا.

-وعندما عاد مروان من الصعيد وجد جيوش ابو العباس قرب الفسطاط فاشعل بالمدينة النار واسرع الناس يعبرون النيل الى الجيزة وسقط قتلى كثيرين في النهر وطرح الناس كالاموات في الشوارع والازقة بالجيزة وحدث جوع شديد وعطش لان مروان كان قد احرق كل الغلال التى بمصر ولم يأمن بهذا الايام سوى من لجأوا الى برية شيهيت او الاماكن المنفردة بالجبال وقتل مروان على يد ابي العباس وانتهت حقبة سوداء تلاها حقبة اسود، فكانت تلك الفترات سيئة للغاية على الاقباط تسببت في نقص عظيم في عدد هذه الامة التعيسة الحظ الذين باختلاطهم بالبدوالعرب فقدوا هويتهم ولغتهم وانحطت شيئا شيئا ولم يتبقى منها شيئا سوى الصلاة في كنائسنا الى يومنا هذا.

وما اشبه اليوم بالبارحة في كثير من البلايا والاضطهادت التي ذكرناها ومع ذلك فان ما ذكرناه هو القشور مما كتب من ظلم واضطهاد الولاة والعرب المسلمين للاقباط، ولكن ما نراه هو زوال تلك الممالك وفنائها واحدة تلو الاخرى ولكن الكنيسة الخالدة هى الباقية عبر العصور وان ولدنا مسيحيين فلا فضل لنا في ذلك ولكن الفضل لاجدادنا الذين كانوا اما من الاغنياء المؤمنين او الفقراء الاغنياء بايمانهم في تلك الاحداث الكئيبة والمظلمة التي مرت بهم.

أسئلتنا للناس

نحن أبناء الله ، نصلى قائلين أبانا الذى فى السموات
و المسيح أيضاً ابن الله . فما الفرق بين بنوة المسيح لله ،
و بنوتنا نحن لله ؟



المسيح ابن الله من جوهره و من نفس طبيعته الإلهية .

لذلك فإن له نفس لاهوته ، بكل صفاته الإلهية ٠٠٠

وبهذا المفهوم استطاع أن يقول « من رأى فقد رأى الآب » (يو ١٤ : ٩) و كذلك قال « أنا والآب واحد » (يو ١٠ : ٣٠) فأمسك اليهود حجارة ليرجموه ، أنه بهذا يجعل نفسه إلهاً » (يو ١٠ : ٣١ ، ٣٣) و هذه الحقيقة أكدها يوحنا الإنجيلي بقوله « و كان الكلمة الله » (يو ١ : ١)

والمسيح ابن الله منذ الأزل ، قبل الزمان .

إنه مولود من الآب قبل كل الدهور . و قد قال فى مناجاته للآب « مجدنى أنت أيها الآب عند ذاتك ، بالمجد الذى كان لى عندك قبل كون العالم » (يو ١٧ : ٥) ولأنه قبل كون العالم ، لأنه عقل الله الناطق ، لذلك قيل « كل شئ به كان ، بغيره لم يكن شئ مما كان (يو ١ : ٣)

أما نحن فبنوتنا الله نوع من التبني و التشريف ، و مرتبطة بزمان .

قال القديس يوحنا الحبيب « انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله » (١ يو ٣ : ١) إذن دعينا هكذا كعمل من أعمال محبة الله لنا و قيل أيضاً أما كل الذين قبلوه ، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه » (يو ١ : ١٢) إذن ليست هى بنوة طبيعية من جوهره ، و إلا صرنا آلهة !! كما أنها بنوة مرتبطة بزمن ، و لم تكن موجودة قبل إيماننا و المعموديتنا .

ولأن بنوة المسيح للآب بنوة طبيعيت من جوهره . لذلك قيل عنه إنه ابن الله الوحيد

أى الإبن الوحيد الذى من جوهره وطبيعته و لاهوته ٠٠

وقيل فى ذلك « هكذا أحب الله العلم ، حتى بذل إبنه الوحيد ٠٠ » (يو ٣ : ١٦) وتكرر هذا التعبير « إبن الله الوحيد » فى (يو ٣ : ١٨) ٠ وقيل أيضاً « الله لم يره أحد قط الإبن

الوحيد الذى هو فى حضن أبيه ، هو خبر » (يو ١ : ١٨) ٠ وقيل كذلك « بهذا أظهرت محبة الله فىنا ، أن الله قد أرسل إبنه الوحيد إلى العالم لى نحيا به » (يو ١ : ٤ : ٩) ٠ وما دام هو الإبن الوحيد ، إذن الوحيد ، إذن بنوته للآب غير بنوتنا نحن ٠

لهذا كانت بنوته للآب تقابل منها بالإيمان و السجود .

ففى قصة المولود أعمى لما قابله المسيح بعد أن طرده اليهود من المجمع ، قال له المسيح « أتؤمن بابن الله ؟ » أجاب ذاك و قال « من هو يا سيد لأؤمن به ؟ » فلما عرفه بنفسه ، قال « أؤمن يا سيد » و سجد له (يو ٩ : ٣٥ - ٣٨) ٠ فلوم كان إبناً لله كبنوة الجميع ، ما احتاج الأمر إلى إيمان و سجود ٠٠ و نقول أكثر من هذا :

إن الإيمان بهذه البنوة ، كان هدفة الإنجيل .

يقول القديس يوحنا فى آخر الإنجيل تقريباً « و آيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذ لم تكتب فى هذا الكتاب ٠ و أما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح إبن الله ، و لى تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه » (يو ٢٠ : ٣٠ ، ٣١) و لما اعترف بطرس بهذا الإيمان و قال له « أنت هو المسيح إبن الله » اعتبر الرب أن هذه هى الصخرة التى تبنى عليها الكنيسة (متى ١٦ : ١٦ ، ١٨)

ولانفراد المسيح ببنوته الطبيعية للآب ، قيل إنه الإبن . وورد ذلك فى آيات تدل على لاهوته

مجرد عبارة « الإبن » و حدها ، تعنى المسيح ٠ و لتأخذ أمثلة : « لأنه كما أن الآب يقيم الأموات و يحيى ، كذلك الإبن أيضاً يحيى من يشاء ٠٠ لأن الأب لا يدين أحداً ، بل قد أعطى كل الدينونة للإبن ٠ لى يكرم الجميع الإبن كما يكرمون الآب » (يو ٥ : ٢١ - ٢٣) « إن حرركم الإبن ، فبالحقيقة تكونون أحراراً » (يو ٨ : ٣٦) ٠ « الذى يؤمن بالإبن له حياة أبدية ٠ و الذى لا يؤمن بالإبن لن يرى حياة ، بل يمحك عليه غضب الله (يو ٣ : ٣٦) » الصانع ملائكته أرواحاً ، و خداه لهيب نار ٠ أما عن الإبن (فيقول) كرسيك يا الله إلى دهر الدهور » (عب ١ : ٧ ، ٨) ٠ والأمثلة كثيرة ، و كلها تدور فى نفس المعنى ٠

و هو كابن ، تسجد لكل ملائكة الله .

يقول الرسول عن عظمة المسيح « و متى أدخل البكر إلى العالم ، يقول : لتسجد له كل ملائكة الله » (عب ١ : ٦)

و قيل عن المسيح إنه إبن الله فى مناسبات معجزية .

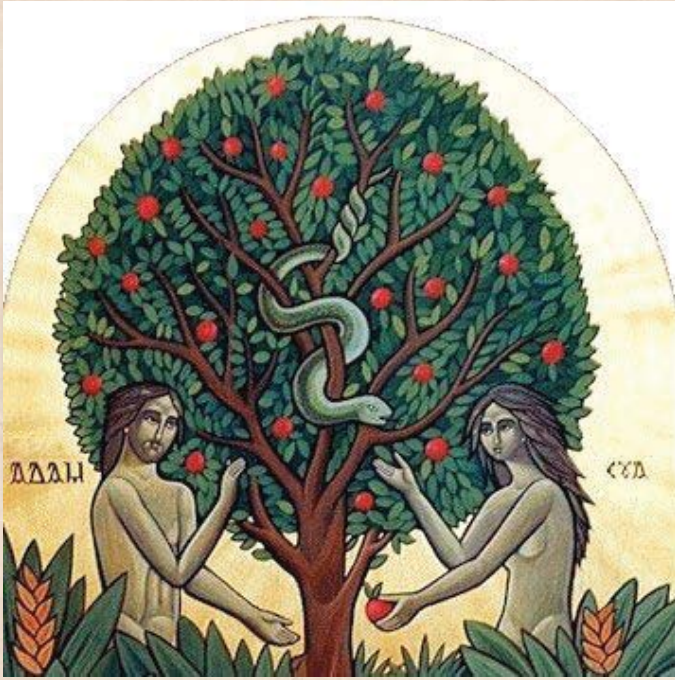
قائد المائة و الذين معه حول الصليب ، لما رأوا الزلزلة و ما كان « خافوا و قالوا حقاً كان هذا إبن الله » (متى ٢٧ : ٥٤) ٠ وثنائيل ، لما قال له المسيح إنه رآه وهو تحت التينة ، آمن و قال « يا معلم أنت إبن الله ، أنت ملك إسرائيل » (يو ١ : ٤٩) ٠ و الذين فى السفينة ، بعد أن رأوه ماشياً على الماء « جاءوا و سجدوا له قائلين : بالحقيقة أنت إبن الله » (متى ١٤ : ٣٣) و لما قال المسيح لمرثا قبل إقامته أخيها لعازر « أنا هو القيامة و الحياة ٠ من آمن بى و لو مات فسيحيا ٠٠ أجابته : نعم يا سيد أنا قد آمنت أنك أنت المسيح أبن الله الآتى إلى العالم » (يو ١١ : ٢٧) ٠ و كانت هذه هى شهادة يوحنا المعمدان وقت العماد فى كل عجائبه « و أنا قد رأيت و شهدت أن هذا هو إبن الله (يو ١ : ٣٤) ٠

من كل يتضح إنها ليست بنوة عادية .

ليست بنوة عامة يشترك فيها جميع المؤمنين ٠



ماذا بعد الخلاص يتعب الرجل و تحبل امرأة بالوجع ؟



و الخطايا « (أف ٢ : ١) » و نحن أموات بالخطايا ، أحيانا مع المسيح « (أف ٢ : ٥ ، كو ٢ : ١٣) »
و لأن أجره الخطية هي الموت ، كان الفداء هو الطريق الوحيد إلى الخلاص ، إذ تموت نفس عوضاً عن نفس •
و كان هذا هو جوهر فكرة الذبائح في العهد القديم ، و جوهر صلب المسيح و موته عنا • و لهذا نقول إن المسيح حمل خطايانا على الصليب و مات عنها •

أما التعب و أوجاع الحبل ، فعقوبات عرضية • ليست هي الأصل ، ليست هي العقوبة الأصلية ، إنما هي لمجرد تذكيرنا كل حين بأننا أخطأنا ، و حينئذ تكون للفداء قيمته في أعيننا • و لهذا استبقى الله تلك العقوبات لعرضية لمجرد الذكرى النافعة • و البعض قد يعفى منها كالأطفال مثلاً ، و يذكرونها حينما ينصحون

لقد أعطى الله عقوبة لآدم ” بعرق وجهك
تأكل خبزاً « ملعونة الأرض بسببك • بالتعب تأكل منها « (تك ٣ : ١٩ ، ١٧) • أما العقوبة التي أعطاهما لحواء فهي
« تكثيراً أكثر آتعب حبلك • بالوجع تلدين أولاداً « (تك ٣ : ١٦) • ثم جاء السيد المسيح و خلصنا بدمه • فلماذا بعد الخلاص ، ما تزال العقوبة قائمة : الرجل يتعب ليأكل خبزاً • و المرأة بالوجع تلد أولاداً ؟

في الواقع إن عقوبة الخطية كانت هي الموت • و قد جاء المسيح ليخلصنا من الموت ، فمات عنا • هذه هي الوصية أوصى التي أوصى الله بها أبانا آدم : (••)
و أما شجرة معرفة الخير و الشر فلا تأكل منها • لأنك يوم تأكل منها ، موتاً تموت « (تك ٢ : ١٧) •
هذا أيضاً ما فهمته حواء ، و ما ذكرته في حديثها مع الحية :
« و أما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله : لا تأكلا منه و لا تمساه ، لئلا تموتا » (تك ٣ : ٣)
و هذا هو تعليم الكتاب • فقد قال الرسول :
« لأن أجره الخطية هي موت « (رو ٦ : ٢٣) •
و عن هذا الموت قال أيضاً : « و أنتم إذ كنتم أمواتاً بالذنوب

نتظر اسئلتكم علي البريد الالكتروني للمجلة

E.mail: magazine@sacopts.org.au

كيف يمكن تقديم الاقرار الضريبي بنفسك؟

يعتبر دفع الضرائب من الواجبات الأساسية للمواطن الأسترالي، و تعتبر من الأمور التي تعبر عن انتماء المواطن للمجتمع، و التهرب من دفعها يمثل خروج عن قيمه اساسيه من قيم المجتمع، و يقابل باستهجان من كل افراد المجتمع. كذلك فأن عدم تقديم المعلومات المطلوبه او تقديم معلومات غير صحيحه يمكن ان ينتج عنه غرامات ماليه او اجراءات قضائيه.

والأقرار الضريبي للسنة المالية يغطي الفتره من اول يوليو من كل عام الي ٣٠ يونيو من السنه التاليه و هناك فتره السماح لتقديم الأقرارات و تمتد حتى نهايه شهر اكتوبر و ذلك للافراد الذين يقدمون الأقرارات بانفسهم اما الأفراد الذين يقدمون الأقرارات عن طريق محاسب قانوني معتمد من مصلحة الضرائب فيمكن ان تمتد فتره السماح و في هذه الحاله تحتاج ان تتصل بمحاسبك القانوني.

و هناك عدده طرق لتقديم الاقرارات الضريبه
اولا: باستخدام شبكه المعلومات علي حساب مصلحة الضرائب www.ato.gov.au و اتباع الارشادات لتقديم المعلومات المطلوبه ويفضل قبل ذلك تجهيز كل البيانات المطلوبه مثل الرقم الضريبي و مقدار الدخل والمصروفات الخ.... و هذه الخدمه مجانيه

ثانيا: الاتصال برقم مصلحة الضرائب ١٣٢٨٦١ و اتباع الارشادات مع

الاستعداد بالبيانات المطلوبه و هذه الخدمه مجانيه

ثالثا: استخدام الموقع الالكتروني E-TAX مع مراعاة وجود وسائل

الامان علي الكمبيوتر الخاص بك مراعاة للسريه، و هذه الخدمه

مجانيه

رابعا: الاستعانه بمحاسب قانوني معتمد من مصلحة الضرائب لتقديم

الاقرار الضريبي و في هذه الحاله هناك تكلفه لهذه الخدمه.

ملحوظه

كل مواطن استرالي له رقم للضرائب خاص به حتي و لو كان مقيم اقامه

مؤقته لذلك لابد من التأكد من هذا الرقم قبل تقديم الاقرار الضريبي



التربية المسيحية والبيوت



غالباً ما يطرح الأهل على أنفسهم سؤالاً حول مَنْ يعلم أبناءهم قيمهم وأخلاقهم. أهو التلفزيون أو المدرسة بجوها ومعلميها وطلابها، أم المحيط عامةً. وأحياناً قد يشعر الأهل أنهم أقل المشاركين فرصاً في التأثير على أولادهم فيتحولون من الفعل إلى ردة الفعل وما يكسبهم هذا إلا السلبية، أو يستسلمون لأن أبناءهم ليسوا لهم بل أبناء الحياة. في هذا تحدٍ للأهل الذين ينشدون أن تكون بيوتهم كنائس صغيرة والمسيح مزروعاً في قلوب أبنائهم وأفكارهم. الأمر يحتاج إلى جهاد ويتطلب وقتاً يقضيه

الأبناء مع أولادهم لا بل يشترط أن تكون للتربية المسيحية الأولوية في سلم أولويات الأهل البيت.

عَمَّ نتكلم عندما نذكر التربية المسيحية في البيوت؟ أهو الأهل يُقعدون أبناءهم ساعةً أسبوعياً ليشرحوا لهم عن التالوث والأسرار والأعياد السيديّة؟ بالطبع لا. فالتربية المسيحية في البيت هي أولاً أولوية تُعطى للمسيح في حياة هذا البيت. إنها أن يجعل الأهل إيمانهم جزءاً أساسياً من حياتهم وأن يقولوا لأبنائهم، من خلال عملهم، أن المشاركة في القداس يوم الأحد صباحاً أكثر أهمية من النوم. وأن يعلموا أبناءهم، من خلال الممارسة، أن محبة الله مهمة والمسامحة مهمة والعبادة مهمة والكنيسة وتعليمها مهمة، وكل هذه الأمور مهمة إلى درجة إعطائها الأولوية في الحياة. التربية المسيحية في البيت هي عيش الإيمان، أي حفظ الأصوام والأعياد، المشاركة في أسرار الكنيسة كعائلة، والجهاد ضد الرغبات كعائلة، والتعلم عن الإيمان كعائلة. إنها اختبار المسامحة التي تأتي بعد الخلاف بين الإخوة، وتحسس المحبة التي تغلب الغضب، وممارسة المشاركة التي تكون صعبة في أغلب الأوقات. التربية المسيحية في البيت تكون في الحركة معاً نحو الله، وفي الحياة التي الله مركزها. إنها الأيقونات فوق الأسرة، والصلاة قبل الأكل، وقصص الكتاب المقدس وسر القديسين للأطفال في السرير والصلاة قبل النوم. إنها شرح الأعياد على المائدة والحديث من القلب إلى القلب عن الجنس والحب والحياة. إنها عيد الميلاد معاً ورأس السنة في العائلة. وهي التعييد لأسماء القديسين والشفعاء، والمناولة معاً والتهيؤ لها معاً. التربية المسيحية هي في نزهة العائلة معاً في الربيع حتى يتشارك الجميع في رؤية الله يجدد وجه الأرض، وفي الخريف حتى يتمتعوا بأعمال يديه. إنها مواجهة صعوبات الحياة، من فشل وخيبة وفراق، معاً بإيمان بالله وثقة به وبالآخر.

إذاً ما هي التربية المسيحية في البيت؟ إنها أن يتعلم كل أفراد البيت؟، كباراً وصغاراً، أن يعيشوا كمسيحيين. ليست التربية المسيحية في البيت سهلة لأنها تُظهر ضعف الإنسان كما تُظهر قوته وتتطلب جهداً ووقتاً ومحبة. فيها صدمات وتصدمات ومقاومة، مثلما فيها فرح ونجاح واحتفال.

الأمر يستحق العناء كما تستحق الحياة في المسيح الجهد والتضحية. إنسان وجد جوهره فباع كل ما لديه ليقتنيها، والحياة في المسيح هي هذه الجوهر. كل الذين تبعوا المسيح اعتمدوا وكل أهل بيوتهم. كل الآباء والأمهات مدعوون إلى اتباع المسيح مع كل أهل بيوتهم عن طريق تربيتهم على الحياة معه. يبقى أن يعطوا الأمر المكانة الأولى في حياتهم ويؤمنوا أن الحياة في المسيح شيئاً ممكناً

Jesus Chooses 12 Apostles









Luke 5:1- 11, Mark 3:13 -18

Jesus chose 12 special friends to help him in preaching to the people.

You can read the story of how he invited Peter the fisherman to be one of his Apostles in Luke 5:1- 11.

Jesus performed a miracle to illustrate to Peter what he wanted Peter to do. Read what he did and fill in the blanks below from verse 10.

In Mark 3:13- 18 we read the names of the 12 that he chose. Unscramble the names below and place the letters from the shapes into the matching shapes below.

| | | | |
|-------------|---|---|---|
| ERTPE |  | --- | --- |
| SMJAE | |  | --- |
| OJNH | | | --- |
| NDAEWR |  | --- | --- |
| PLPIHI | |  | --- |
| ARMEWTHOLOB | | |  |
| THMATWE | | | --- |
| OMHSAT | | |  |
| MESAJ | | | --- |
| DTHDAESU |  | --- | --- |
| MISON | | | --- |
| ASJUD | | |  |

These were the names of the 12




Dot to Dot

Then Jesus said to his disciples, «If anyone would come after me, he must deny himself and take up his cross and follow me”.

Matthew 16:24




After he got out of prison Jeremiah again preached to the king and the people that they should turn back to God and put their trust in Him. This time, the king had Jeremiah lowered into a deep muddy dungeon.



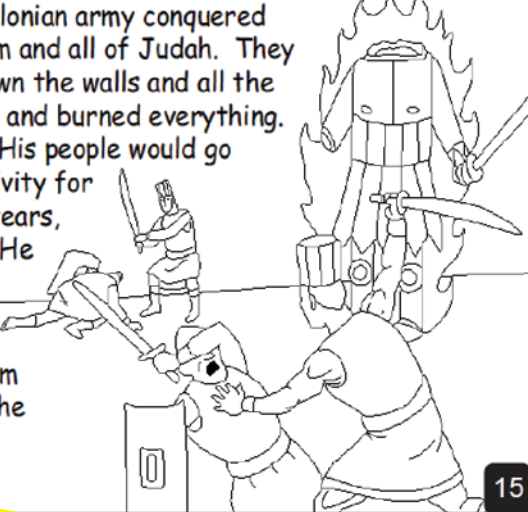
13

But God was at work in the king's heart. He secretly rescued Jeremiah and asked him what God wanted the king to do. "Go into captivity, and God says you will live," was the answer.



14

The Babylonian army conquered Jerusalem and all of Judah. They pulled down the walls and all the buildings, and burned everything. God said His people would go into captivity for seventy years, and then He



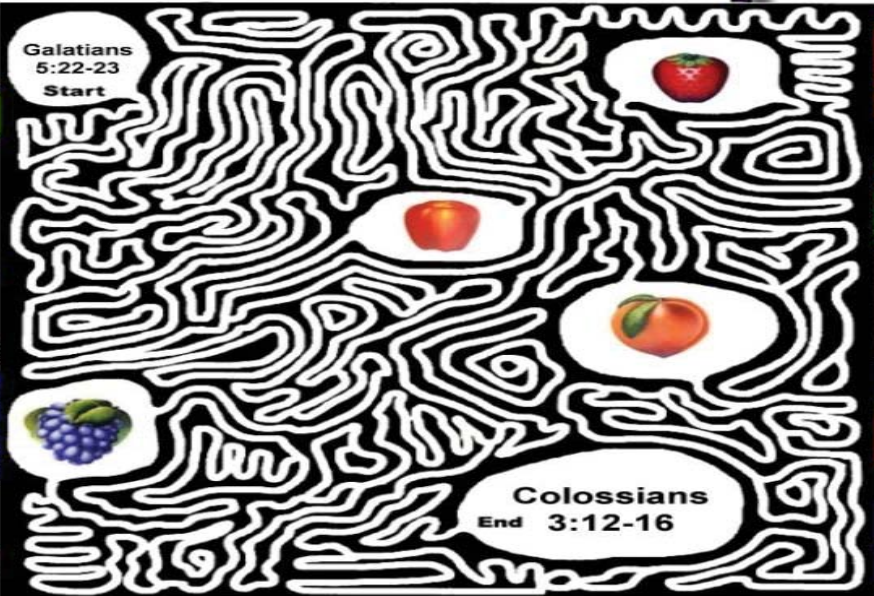
would bring them back to the Promised Land.

15



MAZE

The Fruits of the Spirit



Galatians 5:22-23
Start

Colossians End 3:12-16



Even the priests got angry and told him to quit speaking about God. There were also false prophets who said that Jeremiah was not telling the truth.



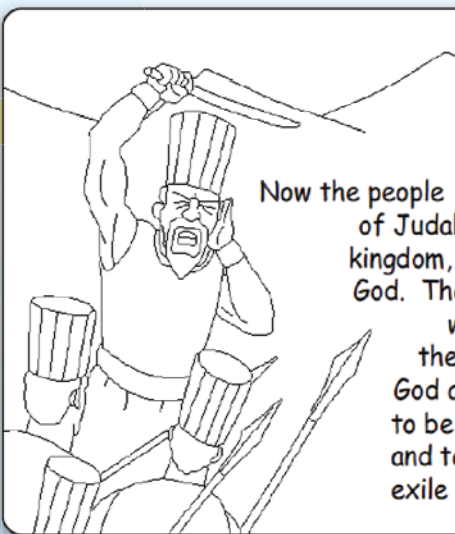
7

Jeremiah reminded the people that, about a hundred years before, the northern kingdom of Israel had abandoned God. Their enemies, the Assyrians, conquered them and moved all of the Israelites to distant lands.



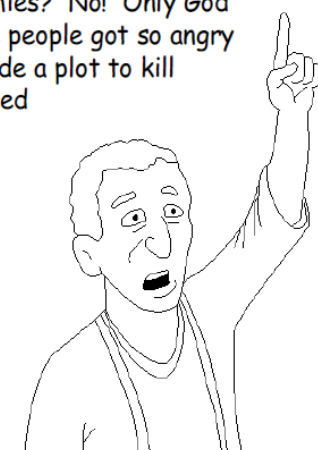
8

Now the people of Judah, the southern kingdom, had abandoned God. The enemy armies were already on the march! Would God allow His people to be conquered and taken into exile too?



9

The people trusted their idols. Could idols save them from their enemies? No! Only God could save them. The people got so angry at Jeremiah, they made a plot to kill him. But God protected His servant.



10

Finally, God said something that must have shocked Jeremiah. God said, "Don't pray for this people. I will not hear them when they cry to me for help."



11



Jeremiah warned the king he would lose the battle with the army of Babylon. The king was angry and threw Jeremiah in prison. Even in prison, Jeremiah kept on preaching and trusting God.



12

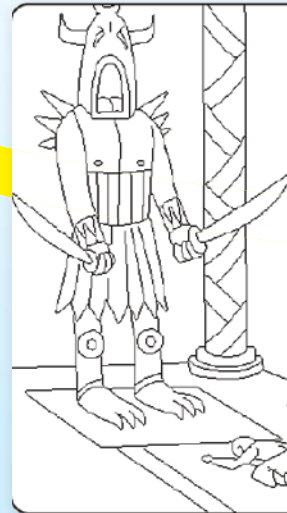


Jeremiah Man Of Tears



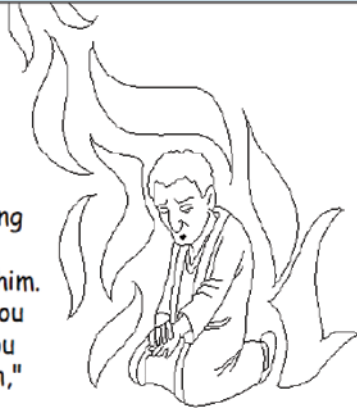
Read & Color

Jeremiah was born into a religious home in the kingdom of Judah. His Dad, Hilkiyah, was a priest. The family lived in a town called Anathoth, not far from Jerusalem. Maybe Jeremiah's parents thought he would also become a priest. But God had other plans.

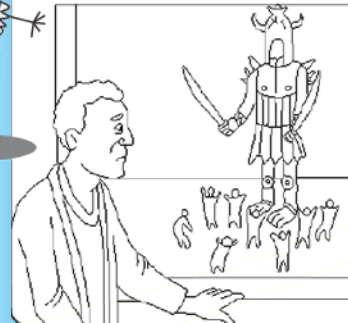


At the time of Jeremiah's birth, God's people were not living according to God's Word. Nearly everybody, from the king down to the most humble worker, worshiped false gods - even in God's own holy Temple!

When Jeremiah was a young man, God spoke to him. "I knew you before you were born," God told Jeremiah, "and I planned then that you will speak for Me."



God's call seemed to scare Jeremiah. "Ah, Lord GOD!" he cried out. "I cannot speak, for I am a child." He was more than a child - he was twenty years old. But Jeremiah didn't think he could speak out for God against the wickedness all around him.



"Don't be afraid," God assured Jeremiah. "Go wherever I send you. Say whatever I tell you to say."

"I am with you and I will deliver you." Then God did something special. God touched Jeremiah's mouth.



God gave Jeremiah strength and courage and wisdom. He spoke out boldly, reminding people that God loved them and wanted to help them. But nobody listened to him. Not even the king.



البابا ساويرس البطريك الأنطاكي (تاج السريان)

حينما نذكر سيرته العطرة؛ إنما نعيّد ونكمل بشكل خاص ذكرى المعلمين اللابسي الروح، فكلهم تكلموا روحياً بفمه الطاهر. وُلد ساويرس سنة ٤٥٩ م في آسيا الصغرى وُسّمى بإسم جده لأبيه، وقد درس الأدبين اليوناني واللاتيني في المدينة العظمى الأسكندرية مع شقيقه الأكبرين، وكان له زميل فاضل يُدعى زكريا الفصيح؛ وهو الذي أسهم في قيادته روحياً حتى نال صبغة المعمودية المقدسة.

درس وعشق تعليم أثناسيوس السكندري وباسيليوس الكبير وغيغوريوس اللاهوتي؛ وأيضاً مصنفات السمين الثلاثة غريغوريوس؛ والذهبي الفم وكيرلس الكبير الحكيم، وكانت أقوالهم وكتاباتهم موضع دراسته وتأملات شبابه؛ معتبراً أن تعليمهم كنهر؛ من لا يشرب منه لا ينتفع، ممتدحاً إياهم؛ لأنهم لم يكتفوا بالكلام بل بالجراءة والعمل؛ وأظهروا رغبتهم في الاستشهاد؛ وما كانوا متعلقين بكراسيهم؛ لكنهم غاروا غيرة عظيمة وغربوا عن العالم ليشرقوا في المسيح شمس البر.

سافر إلى مدينة طرابلس بيروت سنة ٤٨٨ م ليدرس البلاغة والشرح ومصنفات علماء الكنيسة الأول، فقادته النعمة الإلهية إلى دعوة حياة الرهبنة وليس الإسكيم.. فكتب رسالة في الإيمان إلى رؤساء الأديار حول طبيعة المسيح الكريستولوجية (طبيعة واحدة للكلمة المتجسد)؛ ودافع عن الإيمان السليم؛ مستحضراً النسخ الأصلية لمقالات ورسائل كيرلس السكندري، ثم ألف كتاباً أسماه فيلو لاتيس (محب الحق)؛ دافعاً عن كيرلس الحكيم قبالة الخلقيدونيين؛ ودحض طومس لاون؛ ناسجاً على منوال آباء كنيسة الأسكندرية (أثناسيوس وكيرلس وديسقوروس).

رُسم كاهناً سنة ٥٠٨ م وكانت خدمته الكهنوتية التي عاشها ورآها وكتب عنها عبارة عن: الاستعداد والتقديس أولاً ثم التعليم ثم التدبير؛ من أجل عمل خدمة بناء جسد المسيح... فكان هادئ الطبع؛ دقيق الفكر؛ متفوق في التعليم؛ ودرس الفلسفة واستعملها استعمالاً حسناً كسلاح خاص، وقد رفعت النعمة وقادته عبر شروحات الكتب المقدسة وممارسة الليتورجية، واضطلع على علوم الوعظ ومعرفة التفسير الكتابي؛ واستعمل الشرح من أجل اللاهوت... فجاءت عظاته شرحاً لآيات الكتب المقدسة وتفسير المشاهد الإنجيلية، متتلماً على الحُجج الأبائية التي تعلّم منها الفلسفة العالية الحقيقية، مميّزاً للتعليم السليم داحضاً شر الهرطقة؛ لأن الحق يجتذب إليه الذين يستحقونه كما يجتذب المغناطيس الحديد، وقد تضمنت مجموعة الباترولوجيا الشرقية (Patrologia Orientalis) فكره وسيرته النابعة من الكنيسة المؤسسة على صخرة الإيمان العقلي الكلمة الإلهي].

عاش مسيرة رسالته الكهنوتية في ثلاث محطات الاستعداد والتقديس ثم التعليم ثم التدبير، فكان استعداداً في الانطلاق للرعاية على مثال موسى النبي ويوحنا المعمدان وصموئيل وشخصيات الكتاب المقدس؛ وبالأخص الرسولين بطرس وبولس، كذلك كشف عن حقيقة وجه الكاهن بأنه مكلف بواجب تعليم الشعب وتدريبه وتعزيته (عزّوا عزّوا شعبي)؛ فيكون للكاهن سمع دقيق وحاسة روحية بواسطة التنقية والنسك؛ كي يدرك الرؤى التي تأتي من الله؛ حتى يشهد ويتكلم (آمنتُ لذلك تكلمتُ) وعندئذ تدخل الكلمة إلى قلب أورشليم لتلامس السامعين وتعبّر إلى داخل نفوسهم. تم انتخابه بطريراً لأنطاكية في مجمع صور سنة ٥١٢ م لكنه حاول الإفلات دون جدوى؛ حيث اقتبل رتبة البطريركية السامية؛ ليكون خليفة للقديس بطرس الرسول؛ فرعى رعية الله بأمانة وبر، وفي سنة ٥١٨ م ثار اضطهاد عنيف على الأرثوذكسين؛ حيث تم نفي الأساقفة الذين لا يقرون المجمع الخلقيدوني... إلى الحد الذي وصل لإصدار أمر بقطع لسان ساويرس الأنطاكي، فصار هائماً على وجهه يبحث له عن ملجأ يواريه عن أبصار المضطهدين؛ فأبحر إلى مصر واستقر فيها مدة عشرين سنة؛ وتيخ سنة ٥٣٨ م في مدينة سخا؛ ثم نقلوه بإكرام جزيل ليُدفن حيث كان يعيش في دير الزجاج (غرب الأسكندرية). وتعيّد له الكنيسة القبطية في ٢ بابي لتذكار مجيئه إلى مصر؛ وفي ١٤ أُمشير لتذكار نياحتها؛ وفي ١٠ كيهك لتذكار نقل جسده إلى دير الزجاج.. إن اسمه عظيم لأنه خدم القدوس العجيب في قديسيه الذي لعظمته المجد والإكرام والسجود.

THE ROSETTA STONE

A valuable key to deciphering the hieroglyphs



'For centuries, the meaning of the mysterious Egyptian hieroglyphs baffled the greatest minds in the world. Then, in 1799, the discovery of the most famous piece of rock in archaeology unravelled the secrets of the [forgotten] script' (Simon Singh).

An Ancient Egyptian stone bearing inscriptions in several scripts; its decipherment led to the understanding of hieroglyphic writing. The same piece of text inscribed on the Stone was written three times, in Greek, demotic and hieroglyphics. The dimensions of this irregularly shaped stone of black granite are 114 cm long and 72 cm wide.

The Stone was found in a small village in the Delta called Rosetta (Rashīd). It was discovered in 1799 by a Frenchman named Bouchard and a group of French soldiers. The soldiers were demolishing an ancient wall to clear the way for an extension to a fort. However, they found built into the wall a stone bearing a remarkable set of inscriptions. After the French surrender of Egypt in 1801, the Stone passed into British hands, and is currently in London's British Museum.

Inscribed on the Stone are two languages, Egyptian and Greek, and three writing systems, hieroglyphics, demotic script (a cursive form of Egyptian hieroglyphics), and the Greek alphabet, this is what provided a key to the translation of Egyptian hieroglyphic writing. The inscriptions on the Rosetta Stone is a decree, written and passed by a council of priests in Memphis in the year 196 BC, summarizing benefactions conferred by Ptolemy V (205–180 BC). These inscriptions were written in commemoration of his accession to the throne.

The decipherment was largely the work of Thomas Young and Jean-François Champollion. In 1821–22 Champollion continued Young's work. Champollion was fluent in Greek and Coptic. Using his deep knowledge of Coptic, Champollion began a prolific decipherment of hieroglyphs. He was able to make sense of what the seven demotic signs in Coptic were. By looking at how these signs were used in Coptic he was then able to work out what they stood for, allowing him to trace these signs back to the hieroglyphics.

The work of these two men established the basis for the translation of all future Egyptian hieroglyphic texts, unlocking the secret mysteries of a once beautiful and great civilisation.

FUN FACT: 'Although Coptic, the descendant of the ancient Egyptian language, had ceased to be a living language, it still existed in a fossilised form in the liturgy of the Christian Coptic Church. Champollion had learnt Coptic as a teenager, and was so fluent that he used it to record entries in his journal.' (Simon Singh, 'The Decipherment of Hieroglyphics' BBC, 2011). Only until deep in his quest of deciphering the Stone had he considered that Coptic might also be the language of hieroglyphs.

Consecrating her to the Lord



For a very long time the two options that were available for Coptic orthodox Christian girls is either marriage or monasticism. However, there is a third option, which is growing more and more rapidly. Consecration as a deaconess. Which is unlike being a deacon, this is a lifetime decision that a girl can live in the world but not be off the world. The first sign of that is she has to wear grey for the rest of her life and she becomes a full-time-dedicated servant in the church.

Roles of a deaconess.....

According to Anba Moussa, deaconesses are a vital tool for the priests. Doing many services such as spiritual retreats for girls, assisting with the ladies side of the church, counselling, setting up small workshops to help the needy and attending to the sick. Deaconesses, unlike nuns live in very ordinary houses, they live in the world doing work for the Lord.



sociable personality, capable of managing, organizing, mobilizing and directing the various activities effectively and efficiently, since it is attentive to all the different aspects of an undertaking.

4. The Leadership Personality: When the Holy Spirit fills it and His grace works in it, it is used by Him to lead inside the church and to witness outside it. Leadership is an essential component of work and service, for without a wise leadership and a sound vision, the people have a hard time, and some might be lost. God has granted leadership qualities to certain people from whom He has chosen church leaders at the different levels of the church hierarchy: the Pope, the bishops, the clergy, and those responsible for service. Their role will certainly be effective in service and in encouraging many to work in the Lord's vineyard and in building the country.

5. The Sociable Personality: It can be used by God to bring a great many into the fold of salvation and to persuade them to lead a sanctified life. It can be instrumental in discovering the talents, gifts, and capabilities God has given others. They can become essential building blocks in the Kingdom, useful in attracting souls, in promoting the unity of the Christian family, in bringing about reconciliation, and in establishing relations of love and goodwill among all people. All these are important matters that need a certain type of effective sociable personality.

6. The Perfectionist Personality: At the hands of the Holy Spirit, it can be effective in bringing others to Christian perfection. It can be effective in revising the programs, methods, and the curricula used in service until they are perfect. It can, with the grace of God, present a good image of real Christianity, whether in the family, the church, or society. It is a personality type that is never complacent, constantly striving for perfection in morals, in service, and in academic studies.

7. The Serene Personality: At the hands of the Lord, it is lovely in a world that is confused and clamorous, full of noise and upheavals and problems. It is this type which is filled with faith and trust in God's promises. It is able to transmit calm and serenity to others, thus becoming a cause of peace of mind to many because

it gives them, from the Lord's storehouse, a measure of faith that dispels their worries and lulls their fears. This results in the ability to look ahead and to take positive steps in order to calmly find solutions to existing problems.

No matter what type of personality we have, the important thing is that it be anointed by the Holy Spirit to be used by God for the spreading of the kingdom. Let us all rejoice in the gifts of the Lord and the infinite power of God's Spirit to sanctify and consecrate man regardless of personality type and to make his energy, his talents and gifts fruitful to the glory of His Holy Name.

(Excerpt from coptichymns.net)



loving and affectionate, able to make good relations with many, whether in the family circle, in church, or in society. It is a loving personality and is loved by many, with overflowing affections, warm feelings, and numerous friendships.

3. The Striving (Active) Personality: This type is characterized by great energy, never ceasing its activity and movement. It cannot bear to be still. It is the right type for trips, activities, organization, and exhibitions. It is capable of implementing and supervising various field projects.

B. The Second Classification

This second classification is based on the individual's dominant characteristics: leadership, perfectionist, or serene.

1. The Leadership Personality: This type has a strong will and self-confidence, and is able to lead others. Clear vision is one of its assets and it possesses energy, determination, independence, and its emotions are under control. This type is inclined to work on its own.

2. The Sociable Personality: This personality is characterized by vitality, energy, and the ability to soon make warm and friendly relations with people. It has many friends, is enthusiastic, cheerful, and affectionate. It has the tendency to react quickly and emotionally.

3. The Perfectionist Personality: It is gentle and sensitive, thoughtful and creative. It constantly seeks perfection and what is better. It is self-critical, organized, and analyses matters carefully and in detail. It is conscientious and responsible, but is often self-centred, overcritical, and moody.

4. The Serene Personality: It is calm because it controls its feelings and reactions. It is capable and disciplined, organized, practical, conscientious, and cheerful. It listens attentively to others and is generally objective. However, it can be slow, hesitant, and sometimes obstinate and ironic.

II. The Work of Grace in the Human Personality

God's Holy Spirit is able to "baptize" any personality whatever its type, for there is no such thing as a "spiritual personality", but there is a "garden full of different types of personalities", some examples of which are:

1. The Rational Personality: It is capable, with God's grace, to undertake spiritual, ecclesiastical, and Biblical studies and research. It constantly studies the Bible and Church writings, as well as the various Church subjects such as the many different branches of Theology: theoretical, literary, comparative, doctrinal, historical, and ritual.

There is no doubt that the Church needs these researchers so that it can learn about its heritage and face the age it is living in with a solid foundation of serious studies. The Church also needs them to study the innovations of the era, whether in philosophy, education, psychology, sociology, medicine, engineering, or astronomy. It needs their research so that it can determine its stance on contemporary issues such as space exploration, genetic engineering, drugs, AIDS, and test-tube babies. These issues need studies and scholars, and the best ones for the job are the rational, studious personalities.

2. The Sentimental Personality: It has a significant and effective role to play in ministering to individuals, in mobilizing groups, and in leading meetings so that they follow a holy and constructive direction because of its characteristically good relations with those it ministers to. The sentimental personalities can build bridges of love and cooperation between the church and society so that the church is not isolated from its environment, but on the contrary, participates in the life of the country. The personal touches of love are essential keys to the heart of man, "for love is stronger than death" (Songs 8: 6) and "love never fails" (1 Cor. 13: 8).

3. The Striving Personality: Its role cannot be ignored, for it organizes conferences, celebrations, exhibitions, and other church activities at the level of the class, the local church, the whole church, at both the ecumenical and national levels. It is an active

DIVINE GRACE IN THE HUMAN PERSONALITY



One of the loveliest truths about Christianity is that it does not try to eliminate man's individual traits of any type. On the contrary, the grace of God works in every type of trait to produce many benefits, advantages, and blessings, whether for the one who possesses these traits, or for his family, his church, and his country.

The Holy Spirit, who descended on the disciples in the upper room in the form of a strong wind, included all of them in confirmation of the unity of the body of Christ. He also quickly alighted upon each of them in the shape of divided tongues of fire to confirm their individuality, distinctiveness, and uniqueness. God certainly does not want to make carbon copies of men, but is happy to deal with each soul individually. As a wise artist and competent architect, He can make of every soul a beautiful icon that is an expression of the great skill of its Creator. Therefore, regardless of personality type, the Lord is able to sanctify it, and to bless this type in order to render it blessed and fruitful.

Just as the minister must not try to impose his own personality traits on those he ministers to, no individual has the right to hate

his personality type or wish he had a different one. This is certainly an indication of a lack of understanding of the abilities, potentialities and advantages of each personality type. Society, whether it is the church or the country, needs them all.

I. Personality Types

There are many ways of classifying personality types; we give two methods by way of example:

A. The First Classification:

The human personality is classified into three types according to the individual's dominant activity: rational, sentimental, or striving.

1. The Rational Personality: This type is characterized by the dominance of reason, for it does not cease to study, examine, and analyse. This is a well-read, cultured, educated personality. Its emotions are generally calm. It is interested in carrying out analytic and profound studies, whether in individual human life, the life of groups, or the life of the whole nation.

2. The Sentimental Personality: This type is characterized by emotional activity; it is



TEMPTED... YOU WERE NOT.

You were tempted, you were tried.
The evil one did not leave you to rest, but you overcame his every trick.
You fasted for your children forty days and forty nights.
You gave your body no rest, but to your spirit you gave every right.

You were in the world, but not of the world.
You could have commanded the stone to bread, but your mission was more than food,
For it is written, 'Man shall not live by bread alone, but by every word of God'

You are to us an example to live by.
You showed us the way, instead of commanding the way.
On a very high mountain he told You, that you could have it all.
All the vain glory of this world, but he was deeply mistaken.
For how can my King who came to be born in a manger,
When his rightful place was to be no less than a throne, want any glory of this world.

You were humble but not weak,
For to Beelzebub you would not bow.
Again belzebub would not rest, from the temple he told you to throw yourself,
and assured you that the angels will be sent to capture you from harm.
Yet you answered boldly,
'You shall not tempt the Lord your God'.

To every temptation you answered with God's word.
All this you did for me My love and King.

3. How is God a "God of Love" when there is suffering in the world?

Since we do sometimes hope for a perfect world and it is clear that it is not a perfect world, and since we have reason to believe that God is love, perhaps our conception of love needs correction?

If God is love, he is something more than merely kindness. And as can be read in the Bible time and time again, although he has often rebuked us and condemned us, He has never regarded us with contempt. He has paid us the unimaginable gift of loving us, in the deepest sense of which we cannot comprehend.

Love between a Father and a Son, means essentially authoritative love on the one side and obedient love on the other. The father uses his authority to make the son into the sort of being which he, and rightly in his superior wisdom, wants him to be. Never have you heard a father of love say "I love my son but I don't care how great a thief he is, so long as he has a good time."

You asked for a loving God. You have one. Not a spirit that allows you to be happy in your own way, not the care of a host responsible for your comfort, but you and I have the consuming fire Himself, the Love that made the world, persistent as the artist's love for his work, zealous and all consuming. This can be seen clearly throughout History "O Jerusalem, Jerusalem!! How often would I have gathered your children together as a hen gathers her chickens under her wings, but you were not willing."

4. Trials and tribulations make us stronger. And we learn from them

An artist, when he is sculpting the finest sculpture, will begin and then scrape it off, and then try another angle, and scrape it off, and put in the fire and remould again – until the finished touch is perfection itself.

We may sometimes wish that we were of a lesser account to God that he left us alone to follow our natural impulses, that He would give up trying to train us into something so unlike our natural self. But then, we are not asking for more of God's love, but less.

I have heard Reverend Father Philippos say time and time again that God's intention for us on earth is not to be happy, but holy. And with holiness, you will find joy in the most unimaginable places. In the absolution of the Ninth hour it says, "raise our minds above worldly care and bodily desires to the remembrance of your heavenly commandments."

5. Man is not the centre. God does not exist for the sake of man

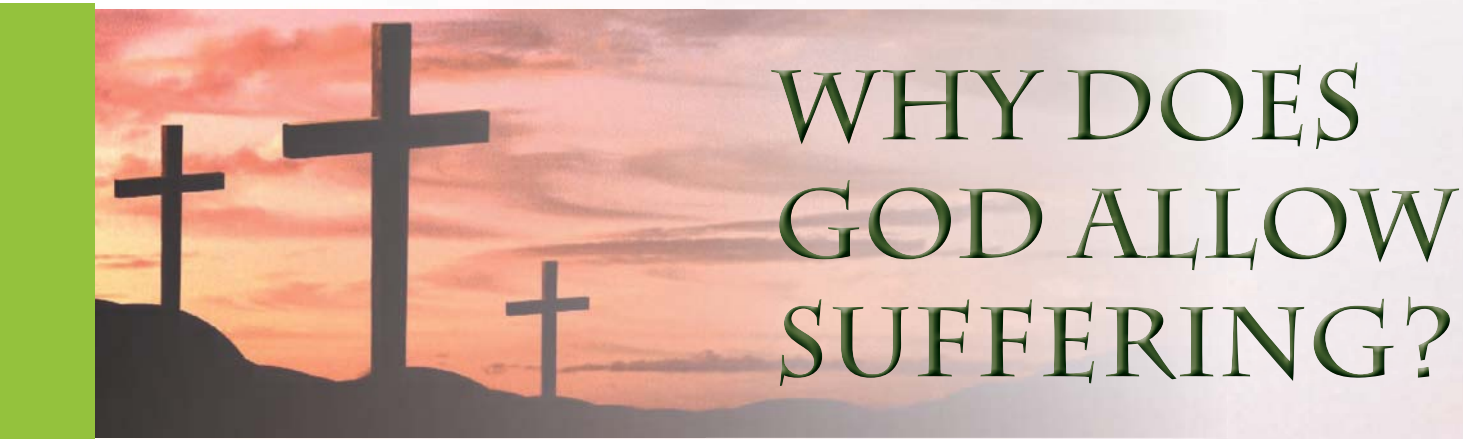
One of our primary roles in life is that we love God, but also that God may love us, and that we become objects of the Divine Love. To ask God to be content with us as we are is to ask that God should cease to be God, because He is what He is, His love must, in His All-Holy nature, be repelled and opposed to certain stains in our character, and because He already loves us, He must labour to make us lovable.

References:

Lewis, C S 1944, Problem of Pain, Macmillan, New York

Sermon by Father Philippos Boghdadi

Absolution of the Canonical Ninth Hour, Coptic Orthodox Agpia

The image shows three crosses of varying heights on a dark silhouette of a hill against a sunset sky with orange and red clouds. The largest cross is in the center, flanked by two smaller ones. The text 'WHY DOES GOD ALLOW SUFFERING?' is overlaid on the right side of the image in a large, green, serif font.

WHY DOES GOD ALLOW SUFFERING?

1. "If God were good, He would wish to make his creatures perfectly happy, and if God were Almighty, He would be able to do what he wished. But the creatures are not happy. Therefore God lacks either goodness, power, or both."

Now, we know God is all omnipotent "power to do all, or everything", and we read in the bible "With God all things are possible." His omnipotence means power to do all that is intrinsically possible, not to do the intrinsically impossible. We may attribute miracles to God, but not nonsense.

If you say, "God can give us free will and at the same time withhold free will from us" then you have not succeeded in saying anything about God. Words don't simply have meaning just because we use the two words "God can." Don't be confused and think that this means that God is incapable of doing this and his power has met an obstacle. All things are possible with God, but nonsense remains nonsense even when we talk about God.

2. Why doesn't God make everything in the world good and safe?

If fire comforts a body at a certain distance, it will destroy the body once that distance is reduced. The permanent nature of wood which enables us to use it for building also enables us to hit our neighbour on the head.

We can perhaps imagine a world where God corrected the results of this abuse of free-will at every moment, so a wood became a piece of grass when it was used as a weapon, and the air refused to pass on the sound waves that carried insults and lies. But such a world where wrong actions were impossible would mean that we would have no free will – even doing a thing like thinking evil thoughts would be impossible because God would stop our cerebral matter from even beginning to process such a thought.

That God, can and does on occasions modify the behaviour of matter and produce what we call, miracles, He is part of the Christian faith. These are concessions, and for conception of the common and stable world, these occasions should be and are a rarity.

Take a game of chess for example: you can make allowances for your opponent (which are against the rules of the game, like miracles are to the laws of nature), but if you allowed him to change the game whenever it suited him, and all your pieces disappeared – then you would have no game at all.

Try to exclude the possibility of suffering which the existence of free-will involved, and you have excluded life itself.

- Concerning belief: words of blasphemy, spreading suspicions of religion and dogma, using the Lord's name in vain

The many possible sins of the heart can present in any way, but often through the tongue, for we often become enraged and in our anger will often utter severely indecent words (whether we have been struggling with these thoughts, or without meaning them). While our friends may give pardon to these words saying despite his faults he has a good heart, the bible tells us:

'for out of the abundance of the heart the mouth speaks'

This demonstrates the falsehood of these justifications, for sinful words demonstrates a sinful heart; therefore technically sins of the tongue become a double sin; for through our harsh words we demonstrate our cruel heart, and through our rash words we show our reckless heart. Therefore any man wanting to improve his speech, must first reform and tame his heart and mind.

This brings to light the fact that sins of the tongue are more than just sins of the tongue. They are often called compound sins as they become the 2nd or 3rd stage after an original sin. When looking at the example of the sin of lying; seldom does a lie come about as the 1st sin, but more often than not, it is born of a 'mother sin;' which needs to be buried due to any reason ranging from shame to pride.

The result of these sins of the tongue include:

- Those which are out of my control: for a word uttered out of stupidity cannot be returned even though I may apologise, other consequences will then be out of my control; which shows the devastating effects of this sin, and sometimes the little which one can do to alter the domino effect in a way making it worse than any other sin of the heart or mind

- Effect on those whom the words are about: for if I hold a grudge against my brother within my heart and am battling with this, although it is bad it remains within me and most often will not affect our relationship, or cause my brother to sin (for example: hate). However once said or overheard, it becomes an external relation, duplicating the severity of the original sin; and if many hear, making it even harder to fix our relationship. And although I may repent from my double sin, my brother may not and his blood will be on my hands.

So, a spiritual person ought not justify but condemn himself for his sins. We must be fully on guard against the sins of the tongue, the cruel words and words of mockery. Be cautious, particularly being slow in speech when in situations of anxiety or anger; for at these moments we are most vulnerable to be unable to control or choose the appropriate words, and will be held responsible for them: for St Arsanus, the teacher of the sons of kings said

'Many a time have I talked and repented; but for silence, I never repented'

But most importantly, learn the lesson from the past faults of the tongue which personally war you.

Spiritual Warfare: Sins of the Tongue



The dangers of the tongue far exceed our expectations, as it is likened to a -redged sword. As with most things, it can be used for either Good or Evil and Christ says: 'Out of your own mouth I will judge you, you wicked servant.'
When we talk about this well disguised sin, we only see the one side of the story, but do not realise the immensely destructive nature of idle words; for again the Lord warns us: 'Every idle word men may speak, they will give account of in the day of judgement'
Therefore, we are not only guilty of evil words, but of words spoken which are of no benefit; for God created the tongue for r purposes which are to be without error, and also to have a positive role (namely to praise our Creator).
This particular sin of the tongue, being idle talk includes a wide range of common misuses of this useful tool such as using it; in an annoying way or wasting the time of the speaker and hearer. For the evil one has succeeded to down-play the tongues importance to us as Christians, for God considers its sin to be filth and unclean alongside lust/fornication. Christ has said 'What comes out of the mouth, this defiles a man'

The faults which the tongue can succumb to are many, including;

- Sins due to pride: boasting, self-justification, interrupting leading to arrogance
- Sins comprising of lying: explicit lies, exaggerations, delusions
- Sins contradicting love: insult, rage, defaming rumours
- Due to cruelty: hurtful/painful words
- Unchaste words: bad stories, shameless songs, disrespectful conduct



Adelaidet Coptis

The Voice Of The Coptic Church



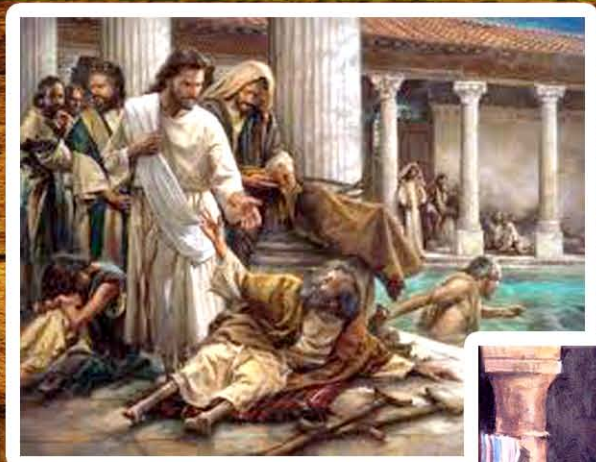
SAINT MARY & ANBA BISHOY
COPTIC ORTHODOX CHURCH SA

E.mail: magazine@sacopts.org.au

17 March 2013

8 Bramhat 1729

Issue No.6



Spiritual Warfare: Sins of the Tongue

WHY DOES GOD ALLOW SUFFERING?

TEMPTED... YOU WERE NOT.



DIVINE GRACE IN THE HUMAN PERSONALITY

THE ROSETTA STONE
Consecrating her to the Lord